مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 15-07-2016 العدد: 1351

"أهالي مخيم خان الشيح يطالبون الأونروا بتحمل مسؤولياتها تجاههم"

- قصف مدفعي يستهدف الحارة الشرقية من مخيم خان الشيح.
- اشتباكات في قدسيا التي يقطنها 6 آلاف عائلة فلسطينية.
- اتفاق خروج النصرة من مخيم اليرموك في مراحله النهائية.
- السلطات الألمانية تفرج عن لاجئ فلسطيني سوري بعد اعتقاله بتهمة تهريب البشر.

Email: Repor
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر لتطورات

طالب اللاجئون الفلسطينيون في مخيم خان الشيح بريف دمشق من خلال مجموعة العمل، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بتحمل مسؤولياتها اتجاههم حيث تعاني العائلات الفلسطينية من وضع مأساوي بسبب استمرار استهدافهم بالصورايخ والبراميل المتفجرة وغياب كافة الخدمات المقدمة من الأونروا باستثناء مستوصف يكتفي بتقديم خدماته استشارية.

وأكد الأهالي في المخيم، بأن مستوصف الأونروا لا يقدم إلا الخدمات البسيطة وبعض الاستشارات التي لا تحقق الحد الأدنى من الخدمات الطبية المفترض تقديمها إلى الآلاف من أبناء المخيم، ويفتقر للمعدات وللأدوية والاطباء، أما الصيدليات فهناك خمسة فقط في المخيم تخدم كل العائلات، حيث تعاني هذه الصيدليات من شح الأدوية وارتفاع أسعارها بسبب الزيادة الأخيرة على الأدوية من قبل النظام السوري بنسبة 50%، ولا يوجد في المخيم أي طبيب إلا طبيب أسنان واحد فقط، وطبيبة نسائية تعالج كافة الحالات.

كما يفتقد المخيم داخله لوجود نقاط طبية أو مشفى ميداني للحالات الطارئة حيث يعتمد السكان على الخروج خارج المخيم للمعالجة، علماً أن النظام السوري اعتقل أحد أبناء المخيم بعد خروجه من المخيم للعلاج جراء اصابته وإلى الآن لا يعرف مصيره.

وشدد أبناء المخيم، مطالبتهم من الأونروا للدخول بأسرع وقت لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، لأن هناك عائلات بحاجة ماسة للمساعدات والتي تقدمها المؤسسات لعدد محدود من الأسر ولا تكفي الحاجة، وخاصة في ظل انعدام الموارد المالية وانتشار البطالة منذ بدء أحداث الحرب.

وفي السياق، تعرضت الحارة الشرقية من مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين لقصف مدفعي، اقتصرت أضرارها على الماديات، وبحسب افادة مراسل مجموعة العمل فأن القصف طال أطراف المخيم والحارة الشرقية منه، تزامن ذلك مع تحليق كثيف للطيران الحربي.

ويقيم في مخيم خان الشيح حوالي 9,000 لاجئ فلسطيني، وهو يقع في ريف دمشق، وكان هناك حوالي 75 موظفاً من موظفي الأونروا مقيمين في المخيم، يكفلون استمرار الدعم للاجئين الفلسطينيين من خلال الخدمات المقدمة في ثلاث مدارس وعيادة صحية ومركز مجتمعي ومركز إقامة مؤقتة للنازحين.

وقد كان وصول المساعدات الإنسانية إلى خان الشيح مقيداً منذ سنة 2013.لذا فإن على اللاجئين الفلسطينيين، لكي يتمكنوا من تلقي المساعدات الإنسانية، أن يسافروا إلى مراكز التوزيع التابعة للأونروا على بعد عدة كيلومترات في بلدة صحنايا أو خان دنون في ظل مخاطر كبيرة على سلامتهم الشخصية بحسب الأونروا.

يشار أن حواجز الجيش النظامي مستمرة بإغلاق جميع الطرق الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما يجبر الأهالي إلى سلوك طريق (خان الشيح – زاكية) الفرعي والخطير للوصول إلى دمشق، حيث يتم استهداف الطريق بشكل متكرر بالقذائف والرشاشات الثقيلة، وقد وثقت مجموعة العمل (177) ضحية من أبناء المخيم قضى معظمهم جراء القصف.

وفي منطقة قدسيا بريف دمشق أيضاً، اندلعت اشتباكات وصفت بأنها الأعنف منذ سنتين بين قوات المعارضة السورية المسلحة من جهة، والجيش النظامي واللجان الشعبية الموالية له من

جهة أخرى، ما أثار حالة من التوتر والهلع بين سكان المنطقة خوفاً من انعكاس ذلك عليهم وعلى آلاف اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيماتهم حيث تستقبل بلدة قدسيا نحو ستة آلاف عائلة فلسطينية نزحت من مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى.

ويعاني الأهالي في تلك المنطقة من توتر الأوضاع الأمنية المستمرة، إضافة إلى الأوضاع والظروف المعيشية القاسية التي يعيشونها، والمتمثلة بغلاء الأسعار وانتشار البطالة بينهم، وكذلك بسبب عدم وجود دخل مادي لأغلب هذه العائلات التي اضطرت لاستئجار بيوت بأسعار مرتفعة، ما سبب لهم أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتهم وفقدانهم لبيوتهم وممتلكاتهم في المخيمات الفلسطينية.

في غضون ذلك، كشفت العديد من المصادر الإعلامية عن أن إبرام الاتفاق بين النظام السوري وجبهة النصرة القاضي بخروج الأخيرة مع عائلاتهم وبشكل كامل من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين إلى إدلب شمال غرب سورية معقل جبهة النصرة، بات في مراحله النهائية.

فيما أوردت صحيفة القدس العربي تصريحاً لأحد مقاتلي «جبهة النصرة» المعروف بـ «أبو عمر الفلسطيني» من مخيم اليرموك يقول فيه :

"إن قيادة جبهة النصرة في الشمال السوري تفاوض لإخراج مقاتليها من جنوب دمشق إلى محافظة ادلب، مقابل تأمين «جيش الفتح» خروج عائلات شيعية من بلدة الفوعة المحاصرة من قبل الجيش المعارض إلى بلدة السيدة زينب الخاضعة لسيطرة النظام في الجنوب الدمشقي ".

ومن جهته أفاد مصدر عسكري تابع لتنظيم جبهة النصرة في مخيم اليرموك يوم 11/ تموز – يوليو / 2016، أن عملية التفاوض مع النظام السوري من أجل خروج عناصر التنظيم من المخيم إلى مدينة إدلب، أضحت في مراحلها الأخيرة، وأوضح المصدر أن جبهة النصرة سلمت خلال الفترة الماضية أسماء عناصرها الراغبين بالانسحاب من مخيم اليرموك، وجهزت الجرحى ومن بينهم الحالات الحرجة من أجل إجلائهم، مع الإشارة إلى أنه لاتزال التفاصيل حول كيفية الخروج والطريق الذي سيسلكه عناصر التنظيم باتجاه مدينة إدلب مجهولاً.

ومن المقرر بحسب مصادر الأنباء في المخيم، أن يتم انسحاب جبهة النصرة التي لا يتجاوز عدد عناصرها الـ 150 عنصراً من محور شارع راما شمال المخيم الذي تسيطر عليه الجبهة.

إلى ذلك أكد أحد الناشطين الإعلاميين من داخل اليرموك إلى صحيفة القدس العربي، أن «جبهة النصرة» ستقوم بتسليم القطاعات التي تسيطر عليها حالياً إلى قوات النظام السوري، والميليشيات الفلسطينية الموالية له وهي «قطاع الريجة وأجزاء من شارع حيفا، وأجزاء من شارع 15، وأجزاء من شارع 30، فيما سيتم تسليم قطاع المسبح إلى لواء شام الرسول من المعارضة السورية، لقربه من البلدات التي تدخل ضمن سيطرة المعارضة المسلحة، ولا تتجاوز مساحة هذا القطاع 4% من مساحة المخيم، فيما تبلغ المساحة التي تسيطر عليها «جبهة النصرة» بالكامل 30 % من مساحة المخيم، سيتسلم النظام السوري أغلبها، ليبقى تنظيم «الدولة» يسيطر على القسم الباقي من المخيم.

الجدير ذكره أن المفاوضات التي يجريها النظام السوري مع جبهة النصرة، ليست الأولى حيث جرت مفاوضات سابقة بين النظام وتنظيم الدولة –داعش وبرعاية أممية، حيث كان مقرراً أن تسحب عناصرها من جنوب دمشق نحو الرقة معقل التنظيم إلا أن المفاوضات باءت بالفشل.

ألمانيا

أفرجت السلطات الألمانية عن اللاجئ الفلسطيني السوري"أيمن طايع" من أبناء مخيم النيرب المهجر إلى ألمانيا، أحد الذين اعتقلهم الإنتربول بتهمة تهريب البشر والمال قبل عدة أشهر.

يذكر أن ألمانيا تعد أبرز الوجهات التي يلجأ إليها فلسطينيو سورية هرباً من الحرب الدائرة هناك، ووفقاً لاحصائيات مجموعة العمل فقد تجاوز عدد الفلسطينيين السوريين الذين وصلوا إلى أوروبا (71) ألفاً.

فلسطينيو سورية #إحصائيات وأرقام حتى /14/ تموز - يوليو/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر – كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1123) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1184) يوماً، والماء لـ (673) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.

- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (976) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1168) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (827) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.